

حكم تارك الصلاة }98{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)
عن هؤلاء السلف من القول بأنهم كانوا يقولون بأن تارك الصلاة كافح نحن نعلم من علم أصول الفقه أما النصوص الشرعية المرفوعة
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد تأتي أحيانا عامة وتكون في واقعها مخصصة - [00:00:27](#)
وتأتي أحيانا مطلقة وتكون أحيانا مقيدة. إذا كان هذا واقع الأحاديث النبوية ترى ألا يجوز مثل ذلك أن يجري على الآثار السلفية ذلك
أولى وأولى. فإذا لم يثبت شيء من هذه الآثار التي قد نحتاج - [00:01:01](#)
إلى أن نقول إنها عامة وبامومها يمكن الاحتجاج بها على مثل ما نحن فيه الآن على تكفير تارك الصلاة كسلا كذلك إذا جاءت إه مطلقه
فيمكن أن يقال إنها مقيدة لكن أن لم تصح فقد - [00:01:31](#)
رحنا منها ولم تكن بحاجة إلى أن نقول إنها يا أخي من العام المخصص أو من المطلق المخير قال أقول بأن هناك حديثا الصحيحين
وغيرهما أن حديث الشفاعة يوم القيامة يشمل حتى تارك الصلاة - [00:01:56](#)
فإذا لا يصح أن نطلق الآن وفي هذا الزمان الذي لا يفهم أحد من إطلاق كلمة كافر على مسلم يشهد أن لا إله إلا الله أنه دخل في
بقوله تعالى أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:02:23](#)
إذا كان هناك حديث للشفاعة في الصحيحين يشمل حتى تارك الصلاة فإذا أن صح عن أحد من الصحابة القول بأنه كفر إيجاب علينا أن
نفسره كما قال ابن عباس رضي الله عنه في تأويله لقوله تعالى - [00:02:52](#)
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون. قال كفر دون كفر فأولئك هم الكافرون مش كفروا كلمة كفر آآ الطف من كافر لانه
كفر أي صدر منه كفر. أما كافر فهو اسم فاعل. فإذا حاكم - [00:03:24](#)
أو أمير ما عدد يوما ما أقول عنه أنه عدل لكن سائر حياته الظلم تقول عنه أنه عدل والعكس بالعكس إذا كان عادلا لكنه في حكومة ما
في في قضية ما ظلمه فتقول أنه ظلم - [00:03:56](#)
ألا يجوز أن تقول عن الأول الظالم الذي عدل مرة أنه عادل. كما أن العكس أيضا لا يجوز أي دليل من عاداته الظلم لكنه في حكومة ما
في قضية ما عدا بقى آآ - [00:04:22](#)
أه نقول عنه عادل؟ لا. نقول بالنسبة لمن كان يعدل لكنه ظلم ظلم لا نقول ظالم لانه يعطي أن من صفته أنه يظلم والعكس بالعكس كما
تبين لكم فإذا كان ترجمان القرآن رضي الله عنه يفسر أولئك هم الكافرون - [00:04:42](#)
أنه كفر دون كفر فإذا جاء نص في الكتاب أو في السنة في جنس ما أو في شخص أما لانه كفر فيمكن أن يكون من باب تفسير ابن
عباس بقوله تعالى - [00:05:12](#)
أولئك هم الكافرون أي كفر دون كفر. وإذا جاء الحديث وحديث الشفاعة في الصحيحين صريحا في أن من كان تاركا للصلاة من ومن
لم يعمل خيرا قط يخرج من النار فما ينبغي أن نقول عنه أنه كافر بالمعنى الذي يتبادر إلى ذهن الثانية - [00:05:32](#)
أي أنه مخلد في النار هذه هي من شؤم أخذ الآثار التي تروى عن السلف دون بحث تحقيق وفي قضايا إه هامة جدا كمثلك تكفير

المسلم الذي يشهد ان لا اله الا الله - 00:06:02

وهذه الشهادة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره اي لم يخلد في النار وتؤكد ذلك بالحديث السابق - 00:06:27

ان الله عز وجل يخرج بشفاعته عز وجل برحمته وهو ارحم الراحمين. من لم يعمل خيرا قط. وقد جاءت هذه العبارة او جاءت شفاعته رب العالمين اذا صح هذا التعبير بالنسبة اليه - 00:06:52

في الصحيحين كما اشرت انفا بعد ان يشفع ربنا عز وجل آآ المؤمنين الذين دخلوا الجنة مع السابقين الاولين فقالوا يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا - 00:07:15

لا نراهم معنا ادخلتهم النار فيقول الله عز وجل اخرجوهم اخرجون كل من طار فحما في النار الا دائرة الوجه حيث لا تمسوا النار وجه المصلي. فيعرفون المصلين من وجوههم - 00:07:48

وفي بعض الاحاديث الاخرى وهذه مشهورة ومعروفة لديكم يعرفون من اثار السجود اخرجون خلقا كثيرا من المصلين والصائمين والمجاهدين واحوالهم يقولون يا ربنا اخرجنا من امرتنا فيقول الله عز وجل - 00:08:18

اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الايمان فيخرجون خلقا كثيرا ويقولون ربنا اخرجنا من امرتنا باخراجه فيقول الله عز وجل اخرجوا من كان في قلبه وزن نصف دينار واخيرا باختصار من كان - 00:08:43

في قلبي ذرة من ايمان في كل مرة يخرجون خلقا كثيرا يقول في الحديث كل هذه الوجبات يخرجهم ربنا عز وجل بواسطة الشفاعة المؤمنين الوجبة الاولى المصلين. ترى الوجبة الثانية والثالثة. هؤلاء ليس فيهم - 00:09:15

لان تارك الصلاة لمجرد الترك لا يكفر كفرا يخرج به من الملة ولا يحمله قوله هذا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ويؤكد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام بعد ان يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة - 00:09:42

يقول الله شفعت الملائكة والانبياء والمؤمنون ولم يبق الا شفاعته ارحم الراحمين ايقول اخرجوا من لم يعمل خيرا قط خبثت هذا الحديث حينئذ يجب يوجب علينا ان نجري عملية تصفية على هذه الاثار التي تروى عن السلف - 00:10:11

في تكفير تارك الصلاة فما كان منها غير ثابت استرحنا منها. ولا توجد تعارضا بينها وبين الاحاديث الدالة على ان تارك الصلاة تركا غير مقرون للجحد انه لا يكفرون ولا يرتد عن الدين. وما كان منها ثابتا فاولناه كما نتعود الاحاديث مرفوعة - 00:10:41

عن النبي صلى الله عليه وسلم والتي يتبادر الى الذهن اول ما يتبادر انه ليس مسلما كالحديث معروف مثلا في صحيح مسلم وغيره من ترك الصلاة فقد كفر فلا بد انذاك من تأويل هذا الصحيح من المرفوع كذلك الصحيح من الموقوف اه تأويلا - 00:11:11

يتفق مع النص الصريح الذي ذكرناه انفا حيث يخرج من النار غير المصلين هذا كلمة بمناسبة ان الاثار ايضا ينبغي تحري الصحة فيها في كثير من الاحيان حديث انه يقبض قبضة بيده فيخرج لمن يقول اني اخرج - 00:11:39

من النار من آآ من لم يعمل خيرا فهو نعم في روايات احد الليل للكفار هذا ما نبغيه فهو كذلك. تفضل وجزاك الله خير شيخنا واياك يعني احنا نتكلم وكلمات اخواننا حول قضية موجة التأويل اللي احنا عايشينه للنصوص وكذا في النار فلعلنا نجد - 00:12:07

وتأويلا محتملا ان يذكر علينا وهو انه قد يقال ان الحديث ما بال اخواننا الذين يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا نقول لك الموجة الثانية هدول ما بحجوا اما لكن بصوموا بصلوا. والموجة الثالثة ما بيصوموا لكن بصلوا. فبتبقى الصلاة على اصلها -

00:12:38

قد يقال شيخ. كيف يقال معليش يعني اه يعني اشبه قوله كيف يقال؟ يعني لما قالوا لا نجد اخواننا الذين كانوا يصلون ويهجون

يزكون الى اخره فاخرجوا ادخلوا واخرجوا. فيخرجون يعني المصلين دون الصائمين - 00:12:58

هكذا يفهمون قد يقال. يعني هذا الذي نعمة ليش؟ قد يقال هذا. لكن اه هذا التفصيل من اين يأخذونه؟ طويلا معليش ندافع عليه انهم دفعات مش دفعة واحدة فبالتالي الدفعة الاولى كانوا تاركين يعني الذين - 00:13:21

يا اخي فهمت هذا هل مع نهاية مطار انه تاركين صلاة ليسوا في هذه الدفعات؟ هذا الذي وسيقولونه ما هو دليل؟ الاسرائيليين في

هذه الدفعات اه طبعاً الحجاج في هذه الدفعات نعم لانه ما يكفرونهم هذا هو اه طيب المصلي اذا ليسوا من هؤلاء نعم - [00:13:43](#)
طيب وحينما تأتي الجملة الاخيرة اخرجوا من النار من كان في قلبه وزن دينار نصف دينار ذرة بالايما ثم شفاعه رب العالمين من لم يعمل خير الحق كيف يأولون هذا - [00:14:08](#)

وباب تأويل هو باب التعطيل. صحيح. هو باب التعطيل. نعم. بارك الله فيك يا شيخنا. في عندي سؤال يعني لك علاقة يعني منهج ايضا في تنمة البحث لكن ما هو في الجانب الفقهي - [00:14:28](#)

لكن في جانب العقائد. تفضل. المعلوم ان الدعوة السلفية كذلك فيما تدعو اليه كما تدعو الى تحكيم الكتاب والسنة بفهم السلف الصالحين العملية والعبادات وغيرها فهي كذلك تدعو الى تحكيم الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح وما عرف بالعقيدة السلفية. وتعلمها - [00:14:42](#)

والحرص عليها لان البدائل الايمان بالله تبارك وتعالى واليوم الاخر هي من مهمات الاسلام. حق ولكن هناك اه شبهات ثلاث هي في الحقيقة يعني تدور حول نقطة واحدة فلذلك انا يعني اذكر الشبهات - [00:15:02](#)
يعني يعني حرصا على الوقت يعني ان اجمعها ثلاث شهور ثم بعد ذلك يكون الرد على ما شئتم فيكون الشبهة الاولى يقال ان لازم من دراسة العقيدة ما يصح به الايمان - [00:15:21](#)

وهذا من الممكن تعلمه في دقائق معدودة الشبهة الثانية يقولون ان دراسة العقيدة على وجه التفصيل ولا سيما في ابواب الردود على الجهمية والمعتزلة والاشاعرة وغيرهم يدخل الناس في بما لم يوجب الله عز وجل عليهم معرفته ويعرضهم للاحتفال في دينهم. كما ان تدريس العقيدة مفصلة يوقع الناس في الحيرة - [00:15:36](#)

تدبر الشبهة الثالثة اتهام العلماء السلفيين بانهم يندنون حول مسائل الشرك والتوحيد دون ان يدخلوا في بحث ما تحتاج اليه الامة من تحكيم الشريعة ومصارعة الطواغيت وانكار المنكر ومن غير ان ينقلوا الدعوة - [00:16:00](#)
واقع عملي تطبيقي هل هي ثلاث شبهات لك في الحقيقة؟ كلها مؤداها عدم دراسة العقيدة وعدم هل من اجابة؟ اما الشومة الاولى آ كاخرياتها وكاخواتها شنشنة نعرفها من اخلاق. الذي يقول - [00:16:19](#)

ان العقيدة يمكن تلقيها في دقائق نسأل هذا القائل ما هي هذه العقيدة؟ التي يمكن في تلقاها المسلم في دقائق. هل يعني هو ان يتبقى العقيدة مجملًا في دقائق عن تفصيلها في دقائق - [00:16:44](#)

ايقاز مجملًا نحن نقول يمكن هذا اجمالًا كما هو في حديث الامام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه الى اخره. اما ان قال ايضا يمكن تلقي العقيدة تفصيلية في دقائق فنحن سنقول له اولًا هل تعني العلم ام تعني العجب - [00:17:14](#)

فمن قوله ان العرب اليس كذلك؟ انت شاعر بعد المشكلة؟ اه انصر حالا اه حالك يعني اه مدافعا عنهم او معبرا عن شبواتهم. نعم فسنقول لهم جزاكم الله خير فان كنت تقصد العرب فقط فهذه قوة الخطيئة. لانك تعلم ان - [00:17:43](#)

قال لم يوصل الى العرب خاصة وانما ارسل الى الناس كافة. ثم نقول ثانيا هل تعني العرب الاقحاح؟ الاقحاح الذين يفهمون العربية لغة القرآن الكريم دون ان يتعلموه. فان قال نعم نقول ايضا - [00:18:14](#)

لان العرب دخلتهم العجمة واصبح من يعيش في عقر البلاد العربية لا يستطيع ان يفهم القرآن وهو نزل بلغة العرب الا بدراسة مقدمات لغوية وعلوم يسمونها اصطلاحا بعلوم الالة ونحو ذلك - [00:18:44](#)

قال الى القول بان هذا العالم الذي يريد ان يعلم الناس مع التي جاءت بالكتاب والسنة. هل هو يعيش في جو يشبهه جو وبالسلف الاول ان يمثل النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ام هو يعيش في اجواء - [00:19:14](#)

من التفرق الفكري والتخسق الاخلاقي والسلوكي. اظن ايضا سيكون جوابه ان شاء الله على الحق نخزاه هو يعيش الان في جو يختلف كل الاختلاف عن الجو السابق اذا هذا الذي يقول انه يمكن فهم العقيدة وعلى الوجه التفصيلي الذي جاء في الكتاب والسنة -

[00:19:47](#)

في دقائق فانما هو يعيش في حياته. ثم نحن نجعله تحت امراقه. اعط لنشوف العقيدة الا في دقائق فابني انا رجل بدوي جاهز

للصحراء اريد ان اعلق ان نتعلم العقيدة الاسلامية ما هي - 00:20:17

هو يرزق قائل هذا القول يرزق بين العقيدة وبين ما تصح به العقيدة. فيقول ان الانسان حين يضارب بالاسلام انما في امور بمعرفة الله عز وجل معرفة عامة وبان يشهد ان لا اله الا الله وليؤمن بما قال عرف به النبي صلى الله عليه وسلم الايمان او كما قال النبي الى كلام السابق اماما. نعم. طيب - 00:20:37

لكن هو لا يؤمن معنى بانه يجب بعد ذلك ان يتعلم الاسلام تفصيليا على اعتباره ان بعضهم من قسم لقسمين علم علم وعالم كفاية. نعم. وهذا معظم احد ينكره. الان - 00:20:57

يتكلم عن رجل انظر الان ضلال هؤلاء الناس هل يعيشوا في الاحلام بيتصوروا او اولاً ان مجتمعنا هو المجتمع الرسول عليه السلام. فادنا بتصور كل مسلم مسلم ابن مسلم ابن - 00:21:17

الله اعلم وين منتهي. بتصور انه اليوم اسلم يا اخي في فرق بين اللي دخل في الاسلام حديثا. وبقول اللي عايش في مجتمع اسلامي فهذا يختلف عن الاول تماما شو بدنا نقول له؟ قل اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. صار مسلم بشهادة في حديث صحيح. واذا قالوها - 00:21:37

فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ولا يتعلم لا العقيدة بتفاسلها ولا بتغاش بها ما من يصل الى الاعتراف بمثل هذا الاسلام المجمل. لابد ان يقول لا يجب عليه فيما بعد ان مثلاً - 00:22:02

يتعلم كيفية الطهارة كيفية الصلاة كيفية الصيام مثلاً اذا جاء شهر رمضان الى اخره. هذه لابد ان يتعلمها ليتام اسلامه. هو الايمان اليس كذلك هذا الايمان المجمل الذي نقلته عنه - 00:22:30

اليس هو وبكتبه وبرسله اجمالاً ترى اذا جاء التفصيل ماذا يقولون عنه؟ يجب الايمان اذا جاءه التفصيل يريد الايمان به ام لا نعم؟ يجب الايمان به اذا وهكذا يعني هل هل تتصور انهم يقولون لا - 00:22:55

هم لا يقولون لا مثل ما ذكرتم يا شيخ لكنهم وقعوا في الجزء الذي ذكرت له انهم وقعوا في الجهل المطبق حيث انهم رجال فنحن يجب ان نكون وهم ان يكونوا معنا في الواقع. واقعنا الان والحقيقة هذا نحن دعوتنا - 00:23:21

انها ليست اثبات الناس اليوم يفهمون انه ممكن الانسان يعرف الاسلام كله في جلسة واحدة. لانهم يجيبوا لك المثل الاعرابي هم علي غيرهم؟ قال لا الا انت التواب قالت يا اخي هناك اسلام جاء من مسلم. لكن اسأل الاسلام ينذر باحكامه بجهاده وبكذا وبكذا -

00:23:41

فنحن لا يجب علينا بل لا يجوز لنا ان نرجع قهقرة. نحن اذا هذا الاشكال جملة وتفصيلاً فاذا ما وقع المسلم في مثل هذا الجو المختلف فيه اشد الاختلاف. وكما ذكرنا انزل مع الدكتور - 00:24:09

اي فرقة لا ينجو منها الا فرقة واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال هي التي على ما انا عليه واصحابي. نحن الان السنا يجب علينا وعليهم هؤلاء السائلين الشاكين المتابعين. اليس من الواجب عليهم ان - 00:24:29

فاحرصوا ان يكونوا من الفرقة الناجية لا شك انه سيكون جوابهم نعم. يا اخي انت بس الان في زمن الرسول تيجي تجلس مع الرسول وتسمع الحكم مباشرة بينك وبين الرسول اربعة عشر قرناً. وفي امامك في طريقك عثرات عثرات - 00:24:50

خليفة مرحب تجيك اية لو كنت بين يدي الرسول يكفيك المؤلم. اذا اشكل عليك معناها مثل ما وقع بالنسبة لبعض الصحابة حينما اشكل عليهم اية ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الحديث اها قالوا اذا ايناً ليس هناك الرجل الذي - 00:25:15

قال ليس ذاك الم تقرأوا قول الله تبارك وتعالى يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فازاد الرسول عليه السلام هذه الشبهة من اذانه. فانت ايها المسلم في القرن الرابع عشر في اول الخامس عشر لست في - 00:25:40

في صحبة الرسول حتى اذا اشكل عليك يجي يعطيك الجواب وتسلم تسليماً. امامك هذه المسافات الطويلة بدك تعرف هذا الحديث صحيح ولا مو صحيح؟ بدك تعرف هذا الحكم؟ هل اخذ من كتاب ام من السنة ام الاجماع اللي يصير فيه خلاف - 00:26:00

في تصيد وفي تضيف امن القياس ثم هذا القياس هل هو قياس جلي؟ ام هو قياس خفي؟ الان وما ذات الوضع يا مساكين وان لي

جهد بهذا العلم ببستسهلوا الامر وبقل لك ممكن عقيدة واحد يتعلمها - [00:26:20](#)
ولذلك فنحن حقيقة يجب ان نمضي قدما في طريقنا الشاق المدين وانا اقول في بعض الكلمات لما اذكر قوله عليه السلام حينما كان
جالسا بين اصحابه فتبع قوله تعالى وخط على الارض خطا مستقيما - [00:26:40](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله جاء الحديث مصورا في بعض كتب الحديث بان خط
مستقيم طويل. والخطوط التي حوله خطوط قصيرة انا افهم من هذا الحديث غير ما نطق به الرسول. اكثر مما نطق به الرسول. اي
افهم من الشيء الذي نطق بالرسول - [00:27:10](#)

ما اشار اليه الرسول بهذا الرسم الرأى البديع الخط المستقيم هو الصراط والخطوط بالقصر قيل هي التي على رأسى على كل
خط منها شيطان يدعو الناس اليه هذا الشيطان وانا سمعت هذا باذني هاتين اذني هاتين البعض من يزعمون انهم يدعون الاسلام -
[00:27:40](#)

ويريدون ان يقيموا دولة الاسلام عن طريقة القفز الى رأس الهرم. يقول والله انتم دعوتكم الحقيقة صحيحة. لكن يا اخي نشوف
طريقة طويلة شاق. اذا انت بدنا نفعل قامت الدولة المسلمة والمجتمع الاسلامي - [00:28:10](#)

اي اصغر من الشيء الذي نطق بالرسول زايد ما اشار اليه الرسول بهذا الرسم الرائع البديع الخط المستقيم والصراط اب والخطوط
القصيرة هي التي على رأسى على كل خط منها شيطان - [00:28:35](#)

يدعو الناس اليه. هذا الشيطان وانا سمعت هذا باذني هاتين. اذني هاتين البعض من يزعمون انهم يدعون الاسلام ويريدون ان يقيموا
دولة الاسلام عن طريق في القفص الى رأس الاعراب - [00:28:55](#)

بيقولوا والله انتم دعوتكم الحقيقة صحيحة. لكن يا اخي شوف الطريق طويلا شاق. ايمتى بدنا قال لا اقامة الدولة المسلمة والمجتمع
الاسلامي. انا بقول الرسول رسم هذا الخط رد على هؤلاء - [00:29:15](#)

نقول لهم شوفوا هذا الخارطة الطويل خاصة بالمكارة. شوفوا هذه خطوط القصيرة حفت بشهوات. فهم يريدون ان يصلوا توجد
طرق الخطيرة هذه ولن يصلوا ابدا. وتجد في هذا العصر من فوائد من الجماعات الاسلامية اكبر دليل - [00:29:36](#)

على ان على رأس كل شيطان عمليا يدعو الناس اليه فيخرجون عن قتل المصلين. ونحن علينا ان نبقى في هذا القصر تقييم ولا
يضيرنا ولا يهمننا ان الناس يقولوا هذا خط طويل وشاق ووالى اخره. وبهذه المناسبة - [00:29:56](#)

يعجبني كلام ذلك الشاعر العربي الجاهلي. واتمنى ان يكون في المسلمين من يكونوا تفكيرهم في الاسلام التفكير في هو ذلك القارس
الذي قال بكى صاحبي لما رأى الدرب وايقن ان لاحقين بقيصر فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا - [00:30:16](#)

او نموذج نحن اذا استمرنا نمشي في الصراط المستقيم وما وصلنا لاقامة الدولة المسلمة. هاي الاسلامي صاروا قرون يتخبي في البعد
عن الكتاب والسنة. فاذا نحن اخذنا الصراط المستقيم ومشينا خطوات قليلة. وين - [00:30:46](#)

مش مهم ان نسجد. المهم اني امشي في خط مستقيم. ذلك الجاهل فهم الحقيقة الواقعي يغنيك وان كان هدفه ايش؟ هدفه الدنيا
هدف الملك لكن يقول يحاول ملكا او نموت فنأمره - [00:31:06](#)

ونحن هكذا مع ربنا تبارك وتعالى نحاول ان آ نعيد الحياة الاسلامية وان نقيم الدولة المسلمة بعد ما حاولت اعادة الحياة الاسلامية
فان وصلنا فيها وان لم نصل فلسنا مكلفين - [00:31:26](#)

ان الامر كله بيد الله تبارك وتعالى كنا نحن مكلفين ان نمشي سويا على صراط شقيق ذلك هذه الاسئلة هذه الشبهات في الواقع هي
جاية بسبب انحرافهم عن الخط المستقيم الى خط من هذه الخطوط - [00:31:46](#)

التي تخرج باصحابها عن الخط المستقيم. واهله الدكتور محمد. اه اخذنا الشيخ طيب يا سيدي هذا الجواب انا هذا السؤال الحقيقة
يعني ما قلت انت يعني اجابة هيكل اجملية يكفي الا اذا كان - [00:32:06](#)

هناك شيء يستحق ايضا الخوف الجواب عنه في شيء اخر يعني المسألة في الحقيقة التي يشوفها ايضا تحتاج الى ذكر لان اللي يعاني
منها ايضا سلفيون ليس عندهم شائبة يعني كلمة عنف او ايه من هذا النوع يعني. ايه. لكنهم يتصورون العقيدة تصور يعني مرتبط مع

كتب شيخ الاسلام ابن تيمية كالتزمورية وغيرها - [00:32:34](#)

ان دراسة هي دراسة هذه الكتب فقط لا عن دراستها ويعكفون عن دراسة كتب اخرى قد تكون يعني تؤدي بهم مع الاستمرار. الى حصول اخطاء منهجية في الحقيقة. هو على كل حال - [00:32:59](#)

يعني نحن نغيب من اخواننا انه ما يتصوروا انه كل فرد منهم يمكن ان يصيب عالما فهو علي فاذا شعر بانه يجد في نفسه استعدادا للمضي قدما في طلب العلم فنحن ننصح حقيقه بان يقرأ اه كتب العلماء الذين عرفوا - [00:33:19](#)

وفي سلامة منهجهم عن انحراف يميننا ويسارا فاذا علم الكلام واذا كانوا لا يشعرون بانفسهم شيء من ذلك فعليهم ان يأخذوا العدل سواء كان عقيدة او كان عبادة منا اقرب - [00:33:48](#)

طريق سواء من علم علماء الاحياء اذا كان لهم وصول اليهم او من الكتب التي الفت في طريقها موجز آ لا تدخل معهم في المجادلات الطويلة مع الفرق المخالفة لان - [00:34:17](#)

صوت في هذه المشاهد قد تضر بمن لا استعداد عنده لانه المناقشة في المخالفين كثير ما تؤدي بالمناقش نفسه احيانا ان ينحرف بعض الشيء في ولو في مصر وحده عن الخط الذي ينبغي ان يسلكه مستقيما - [00:34:37](#)

والربع هناك لا تزال طائف الامة اه قاهرين لغيرهم ان قال احد هؤلاء الان نحن لسنا بظهورنا بغيرنا ولسنا قارن غيرها الى قيام الساعة. يقاتلون يقاتلون. الحمد لله القضية بارك الله فيك - [00:35:02](#)

نسبنا نعم الرواية التي ذكرها الشيخان هنا هي جثة من تناظر. يقاتلون لا نقاد هاي ما بدا مناقشة اطلاقا لكن ذلك لا يعني انهم ليسوا على الحق الا من هذا الجانب - [00:35:33](#)

الا نار الدين واذا وقفنا الان من انهم ليسوا على الحق من هذا الجانب. يجب ان نتأمل ان تصير الطائفة المنصورة والتي هي على الحق الى ان تقوم الساعة. في ظرف مثل - [00:35:58](#)

تكون مقاتلة. يعني فعلا تحمل السلاح. وتقاتل الاعداء. سواء كانوا في الداخل او كانوا في الخارج. هل هذا يمكن تحقيقه ما بين عشية وضحاها طبعا جواب ان تكون له قضاء سيكون لا. اذا اذا الامر كذلك. فنحن نتصور - [00:36:29](#)

اما هذه الطائفة اما انها آ تلاحظ تقصيرها من هذا الجانب. او تعترف انها غير مقصرة. لانها تأخذ السبب الذي يمكن ان يوصلها الى ان يتحقق فيها حينئذ ان كانت هكذا هل تخرج عن كونها الطائفة - [00:36:59](#)

منشورة يعني اما ان تأخذ باسباب ان تصبح مقاتلة واما ان لا تأخذ. فان اخذت فما عليها لا مؤاخذه اطلاقا لانها كما كنا انما هي تمشي في هذا الطريق. نعم. اه. وان لم تأخذ فهي بلا شك القصر - [00:37:39](#)

من هذه الزاوية. بخ طيب. الان المسلمون كما تعرفون تشاهدون اذا كنا نحن نعتقد ان هذا الطريق الذي نحن نمشي فيه من حيث اولا ما نسميه نحن بكلمتين تصفية ثم تربية. هل يمكن ان يتحقق هذا الوصف في الطائفة المنصورة - [00:37:59](#)

كورة بدون هذا الطريق. اما ان نقول يمكن ومع ذلك نحن لا نفعل فلسنا بالطائفة واما ان نقول لا يمكن الا ان نبدأ من ها هنا. فحينئذ من الواضح جدا ان - [00:38:36](#)

ما لسنا مكلفين الان على اعتبار اننا الطائفة المنصورة ان نحمل السلاح ونحن لا ندري كيف نستعمل السلاح بل لا ندري آ ان نصنع السلاح بل لا ندري من اين نجد - [00:38:56](#)

السلاح لا لا يقول احد انه علينا ان نفعل هذا ما دام المقدمات التي ينبغي ان توصلنا الى هذه المرحلة الاخيرة التي هي الصفة المثلى بالنسبة للطائف المنشور ما نستطيع ان نصل اليه خفزا وانما على طريقة سنة الله عز وجل في خلقه فلا يظيرنا حينئذ - [00:39:16](#)

ان هذه الصفة نصف مقاتلة المسلمين لمن يعاديهم. غير متجدي الان فتركنا هذا الجانب بعد هذا البيان نقول قائمة هنا قيامة اه ممكن تفسيره بالحجة ونحن لا نشك بانه هذا والحمد لله قائم وبخاصة في العصر الحاضر لان الناس قد - [00:39:46](#)

يفيئون ويعودون الى خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:40:16](#)